

الصمت وآداب اللسان

749 - حدثني سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم عن سلم بن ميمون عن المعافى بن عمران عن إدريس قال سمعت وهب بن منبه يقول ٧ كان في بني إسرائيل رجلان بلغت بهما عبادتهما أن يمشيا على الماء فبينما هما يمشيان في البحر إذا هما برجل يمشي في الهواء فقالا له : يا عبد الله بأي شيء أدركت هذه المنزلة ؟ قال : بشيئين من الدنيا : فطمت نفسي عن الشهوات ؟ وكففت لساني عما لا يعنيني ورغبت فيما دعاني إليه ولزمت الصمت فإن أقسمت على الله أن أبر قسمي وإن سألته أعطاني